

تفسير البحر المحيط

@ 3 \$ 1 (سورة الزخرف) \$ 1 مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ حم } * وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ * وَإِنَّا لَهُ فِعْءٌ مِّنَ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلَىٰ حَكِيمٌ * أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ * وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِيِّينَ فِي الْأَرْضِ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مِّن مِّن خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَضًا لِيقُولُنَّ خَلَقْنَاهُنَّ * وَاللَّيْلِ وَاللَّيْلِ سَأَلْتَهُمْ مِّن مِّن خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَضًا مَهْدًا * وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ * وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيِّتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ * وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلْنَا لَكُمْ مِّنَ الْأَنْفُلِ وَالْأَرْضِ زُجُجًا مَّا تَرَوْنَ كَبُوءًا * لَتَتَسَوَّوْا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ * وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُّقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ * وَجَعَلُوا لَهُ مِن عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّا الْإِنسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ * أَمْ اتَّخَذَ مِمَّن يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ بِالْبَنِينَ * وَإِنَّا بِشَرِّ أَحَدِهِمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَانِ مَثَلًا ظَالِمٌ * وَجْهُهُ مُسْوَدًّا * وَهُوَ كَظِيمٌ * أَوْ مَن يُنَشِّئُ فِي الْوَحْلِيَّةِ * وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ * وَجَعَلُوا الْعُمَّالِيكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَانِ * إِنَّا أَنشَدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ * وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَانُ مَا عَبَدْنَاهُمْ * مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِّنْ عِلْمٍ * إِن هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ * أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِّن قَبْلِهِ * فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ * بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَاهُ آبَاءَنَا عَلَيَّ أُمَّةٍ * وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهُتَدُونَ * وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَاهُ آبَاءَنَا عَلَيَّ أُمَّةٍ * وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهُتَدُونَ * قُلْ أُولَئِكَ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَىٰ

مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آيَاتِهِمْ فَلَاحُوا نِسًا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ
كَافِرُونَ * فَاذْقُوا مِنْهَا مِزْجًا مُنْتَقِطًا فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ
* وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ